

صفة الصفوة

بكار بن محمد قال كان ابن عون لا يغضب وإذا أغضبه الرجل قال بارك الله فيك .
الأصمعي عن ابن عون قال لو أن رجلا انقطع إلى هؤلاء الملوك في الدنيا لانتفع فكيف بمن
ينقطع إلى من له السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى .
أبو مالك بشر بن الحسن قال نازع ابن عون رجل فقال لولا أن يكتب على لقلت .
حماد بن زيد عن ابن عون قال كانت له حوانيت يكرها فكان لا يكرها من المسلمين فقل له
في ذلك فقال إن لهذا إذا جاء رأس الشهر روعة وأنى أكره أن أروع المسلم .
هشام بن حسان قال حدثني من لم تر عيناي مثله فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحسن
وابن سيرين قال فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس .
قال الربالي فذكرته للخليل بن شبان فقال سمعت عمر بن حبيب يقول عثمان البتي يقول
مارأت عيناي مثل ابن عون .
محمد بن عمر بن حرب قال لنا بعض أصحابنا عن ابن عون أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته
صوتها فأعتق رقبتين .
قرة بن خالد قال كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنسنا به ابن عون